

بَعَثْنَاهُمْ أَنْظِمْنَا بِهِمْ لِنَعْلَمَ عِلْمَ مَشَاهِدَةٍ
أَيُّ الْحَزْبَيْنِ الْفَرِيقَيْنِ الْخِلافَيْنِ فِي مَدَّةِ لِسْتِهِمْ
أَخْطَى فَعَلَى هَيْضِطِ الْمَالِئُوتِ الْبِئْسَ لِمَنْ
مَتَعَفَى بِمَا بَعْدَهُ أَمَّا هُوَ غَايَةَ خَسْرٍ
نَقَضَ عَلَيْكَ نَبَاهَهُمْ بِالْحَقِّ بِالضُّدِّ
الْمُرَانِمِ فَيَبِيَّةِ أَمَّا وَبِذِيهِمْ
رَدْنَاهُمْ هُدَايٍ وَرَبَطْنَا عَلَى
قُلُوبِهِمْ قَوْلِنَا عَلَى قَوْلِ الْحَقِّ إِذْ قَامُوا
بَيْنَ يَدَيْهِمْ وَقَدَامَهُمْ بِالْجُودِ لِلْأَسْمَامِ
فَقَالُوا أَرِنَا نَارَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
لَيْسَ نَدْرُ عَوْنَهُ دُونَهِ إِغْيَابُ الْمَالِئُوتِ

قلنا

قُلْنَا إِذَا شَطَطْنَا أَيُّ قَوْلًا إِذَا شَطَطْنَا أَيُّ فَرَاطٍ
فِي الْكُفْرَانِ دَعْوَانَا لِمَا عَوَّلْنَا تَعَالَى فَرَضْنَا هُوَ الْمَوْلَى
مِثْلَهُ آءِ قَوْمًا عَطْفًا بِيَانًا لِحَدِّهِ وَإِنَّا دُونََهُ
الرَّهْمَةُ لَوْلَا هَذَا يَأْتُونَ عَلَيْهِمْ عَلَى
عِبَادَتِهِمْ سُلْطَانًا بِيَدِ الْحُجَّةِ ظَاهِرًا مِمَّا
أَظْلَمُوا وَاللَّيْلَةَ أَظْلَمُوا مِنْ أَفْئِدَتِي عَلَى
اللَّهِ كِتَابًا بِأَنَّهُ يَنْسِبُهُ الشَّرِيكَ إِلَيْهِ تَعَالَى
قَالَ بَعْضُ الْمُتَنَبِّئِينَ لِبَعْضٍ وَإِذَا عَدَلْتُمْ هُوَ هُمْ
وَمَا يَعْجَبُونَ مِنَ اللَّهِ فَأَوَّلِي الْكَفْرِ
يَسْتُرُكُمْ رَيْبِكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَ
يَقْبِرُكُمْ فِيكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مَرَاتِفَهُ

Copyright © King Saud University